

بداية أتقدم بجزيل الشكر للأمانة التنفيذية بالإسكوا على الدعم المستمر للدول الأعضاء وذلك من خلال إتاحة هذا المنبر لتبادل الخبرات والخدمات الاستشارية وبناء التكامل بين الدول الأعضاء ومساعدتها المستمرة لتطوير قطاع النقل بين الدول وتحقيق التكامل الإقليمي.

تعمل دولة ليبيا من خلال وزارة المواصلات على تطوير قطاع النقل بالرغم مما تمر به من ظروف راهنة ترتبت عليها غياب المشاركة بالمبادرات الدولية ولاسيما في قطاع النقل.

وبالرغم من ذلك تستمر بالعمل ضمن الإمكانيات المحدودة وبالاستعانة بالخبرات الوطنية لتأمين ما يتطلبه النقل من بيئة تشريعية سليمة ومواكبة التطورات والتغيرات للحفاظ على دورها كعضو ضمن لجنة النقل بالإسكوا.

استهلت وزارة النقل بإعداد دراسة لمخطط شامل للنقل بجميع وسائطه (البحري- البري – الجوي) لتكون من ضمن مخرجات الخطة التنفيذية للدراسة إنشاء نظام نقل شامل ومتوازن ويتضمن قائمة المشاريع التنموية (مشاريع البنى التحتية، والتشغيلية) لكامل القطاع.

كما جاري العمل على تحديث بعض التشريعات من ضمنها قانون تنظيم النقل البري، وقانون المرور على الطرقات العامة، وتم الانتهاء من إعداد مشروع القانون الليبي للنقل الدولي متعدد الوسائط وأحيل للجهات المختصة بالإصدار.

فيما يخص السلامة المرورية على الطرقات، ونظراً لأن ليبيا تعاني من ارتفاع عدد وفيات الحوادث المرورية بسبب غياب استراتيجية وطنية وعدم التقيد بتنفيذ قوانين المرور، والسرعات العالية، حيث تعتبر الوفيات بليبيا من أعلى الإحصائيات وفق تقديرنا غير أن الأرقام المعلنة الخاصة بالدولة غير فعلية نتيجة عدم دقة الرصد والتوثيق للحوادث المرورية، ووفقاً لذلك سعت الوزارة على وضع حل مستدام لتحسين السلامة المرورية على الطرقات من خلال تقديم مقترح إنشاء اللجنة العليا للسلامة المرورية والأجسام التابعة لها، وذلك لوضع استراتيجية متكاملة لإدارة السلامة المرورية، حيث تمت إحالة هذا المقترح لرئاسة الوزراء للنظر فيه.

وكحل على المدى القصير من قبل الوزارة، ونتيجة لارتفاع نسبة الوفيات على الطريق الساحلي وطريق المطار جنوب طرابلس بليبيا من إجمالي الوفيات بحوادث المرور، تم إعداد مقترح لتقييم السلامة المرورية على كلا الطريقين والذي تم تقديمه للمنظمة وذلك برجاؤ تمويله من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية.

وفيما يتعلق بالبنى التحتية، تم الانتهاء من عمليات الإعلان على عطاءات تنفيذ بعض من أجزاء الطريق السريع (الطريق الدولي امساعد-رأس اجدير) وجاري العمل على قبول العروض من الشركات الإيطالية المتقدمة.

كما تسعى الدولة الليبية للمضي قدما في استكمال تنفيذ طريق شمال جنوب ليبيا، حيث سابقا تم انشاء قطاع منه يمتد من مدينة القطرون وحتى الحدود النيجرية، وحاليا في طور الاعداد لصيانتته واستكماله من خلال التنفيذ الذاتي او الاستثمار.

كما تبذل الوزارة جهوداً لصيانة بعض من الموانئ من ضمنها طرابلس، وزوارة، وجاري العمل على إنشاء ميناء جديد بمدينة الزاوية. كما يتم حالياً تنفيذ عدد من محطات نقل الركاب ببعض المطارات الليبية، وأيضاً جاري العمل على صيانة عدد كبير من الطرقات والجسور، وتوسعة شبكة الطرق.

كما تعمل الوزارة في سبيل انضمام ليبيا إلى الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.

وختاماً، نسأل الله أن يسدد جهودنا لما فيه الخير